

"فاعليّة برنامج تعليمي بإستخدام موقع إلكتروني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة اليد"

* احمد يحيى عبد الهادى البسيوني

* وائل أحمد السيد إبراهيم جاد.

١- المقدمة:

يعيش العالم اليوم ثورة علمية تكنولوجية ، ويشهد انفجاراً معرفياً ومعلوماتياً وأصبحت التغيرات التي يمر بها العالم مرتبطة بالتدفق السريع في المعلومات والإمكانيات الهائلة لتخزينها ومعالجتها ومع تقدم وسائل الاتصال وثورة المعلومات وتحول العالم إلى قرية صغيرة ، أصبح من الضروري إحداث ثورة في التعليم وطريقه وأساليب تدريسه بحيث نعد جيلاً واعياً بما يدور حولنا في العالم ، وفي نفس الوقت يستطيع الحفاظ على هويته الوطنية في مواجهة تحديات العولمة ، وتتوفر لديهم القدرة على التنبؤ والإبداع لا الحفظ والتلقين.

وفي هذا الصدد يذكر "فتح الباب عبد الحليم"(٢٠٠١م) أن أهمية التعليم مسألة لم تعد اليوم محل جدل في أي منطقة من العالم فالتجارب الدولية المعاصرة أثبتت أن هذا العصر وبالتحديد عصر العولمة والثورة العلمية والتكنولوجية، أصبحت الدول فيه تأخذ على عاتقها تفحص أنظمتها التربوية بحثاً عن جوانب القصور والضعف، حيث تولدت لدى الدول أن التربية بمؤسساتها التقليدية في ظل التطور التكنولوجي لم تعد قادرة على تلبية الاحتياجات الاجتماعية والفردية والاستجابة لمتطلبات خطط التنمية لذا أخذت تعمل على مراجعة جذرية وعملية شاملة للأنظمة التربوية ، وتطبيق الأنظمة الجديدة بحيث تكون ملائمة لطبيعة التفوق العلمي والتكنولوجي بأهم المستجدات في التربية العالمية ولذا يجب علينا في جمهورية مصر العربية أن لا نكون عابرين للتكنولوجيا الحديثة وإنما علينا أن ندركها ونعيها ونستوعبها وأن نقف موقف إنتقالي بدلاً من الإسلام والرفض وأن نستفيد منها بالإنتقاء من هذه الطاقات وتخزين برامجها ونشرها بحيث تكون معاوناً للمعلم لا بديل عنه وتحفيزه على تعلم كيفية توظيفها في التعليم وعدم خوفه منها أو كونها ستحل محله أو تلغى دورة الأساسي ونقل من شأنه بل تمنح هذا الدور أهمية متزايدة وشأن أكبر. (٢٢:١٢)

٢- مشكلة البحث:

تعتبر المهارات الأساسية في كرة اليد هي القاعدة التي تبني عليها اللعبة وإنقاذ هذه المهارات يلعب دوراً كبيراً في الفوز بالمباراة ، ولكي يصل المتعلم إلى مستوى أداء مهاري عالي فإن ذلك يتطلب تعلم المسار الحركي الصحيح لأداء هذه المهارات ويرى الباحثان أن تعلم المتعلم المسار الحركي لمهارات اللعبة وإنقاذها قد يمكن المتعلم من أداء المهارات بأليه وبدون تفكير ويصبح أكثر قدره على التصرف في المواقف المختلفة أثناء اللعب مما يجعله أكثر تركيزاً في تنفيذ التحرك الخططي .

* مدرس مساعد بقسم وطرق تدريس التربية الرياضية بكلية التربية الرياضية (بنين - بنات) - جامعة بورسعيد.

** أخصائي رياضي بالإدارة العامة لرعاية الطلاق - جامعة بورسعيد

ويذكر كلاً من وجدي الفاتح و محمد لطفي (٢٠٠٢م) علي أن تطوير الأداء المهاري للاعب كرة اليد يتطلب من المتعلم التعلم على النواحي الفنية الخاصة باللعبة تحت ظروف خاصة بالمنافسة بالإضافة إلى الإرقاء بمستوى القوة والسرعة والتحمل وبالتالي يرتفع معها المستوى المهاري لللاعب . (٦٧: ٢٢)

ويشير كلاً من محمد حسن علاوي وأخرون (٢٠٠٣م) أن المتطلبات المهارية في كرة اليد تتضمن جميع المهارات الأساسية للعب سواء كانت بالكرة أو بدونها ، فكرة اليد تحتل مركزاً متقدماً بين جميع الألعاب الرياضية بما يميزها بتنوع المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها المتعلم وب بواسطتها يمكن تنفيذ الكثير من المهارات الفنية عند توفر الحد المطلوب من اللياقة البدنية ، وأنه كلما كانت قدرة المتعلم كبيرة في إمتلاكه للأساليب المهارية ، كانت قدرته على تنفيذ الواجبات الخططية كبيرة أيضاً بما يسمح له يمر دور كبير في الحركة وإقتصاد في الجهد ، ويأخذ فرصته كاملة لعمل تحليل لمواقيف اللعب داخل الملعب أثناء المباراة. (٣٥، ٣٣: ١٥)

ومن خلال عمل الباحثان في مجال التعليم والتدريب لاحظ ضعف مستوى أداء المتعلمين المبتدئين للمهارات الأساسية من خلال الطرق التعليمية المختلفة والتي تعتمد من خلالها على الشرح النظري للمهارة وإعطاء نموذج ثم تأدية المهارة ثم تصحيح بعض الأخطاء دون مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وعدم الإشتراك بفاعلية داخل الوحدات التعليمية والتي من شأنها قد تحدث تغيراً في مستوى أداء المتعلمين سواء كانت من النواحي المهارية أو الوجدانية أو الاجتماعية ، ومن خلال العملية التعليمية لاحظ عزوف المتعلمين عن الاشتراك في العملية التعليمية مما يؤدي ذلك إلى عدم الارتفاع بالمستوى في التعليم و يؤدي ذلك إلى القصور في تحقيق الأهداف سواء كانت الأهداف (قريبة المدى) وهي تعليم المهارات الأساسية أو الأهداف (بعيدة المدى) وهو تحقيق الفوز .

ويرى الباحثان أن المهارات الأساسية تمثل القاعدة الأساسية وجانب هام للوصول بالمتعلمين إلى أعلى المستويات وتكون اللعبة من عدة جوانب وهي الجانب الفني (المهاري) ، و الخططي و النفسي و البدني ، ويعتبر الجانب الفني (المهاري) من أهم الجوانب الذي يستطيع من خلالها المعلم أو المدرب الوصول بالمتعلمين إلى أعلى المستويات حيث يعتبر هذا الجانب الجاذب للعملية التعليمية ولابد أن يستغلها المعلم لتنمية باقي الجوانب للوصول إلى أعلى المستويات وتحقيق الأهداف المرجوة من التعليم ، ومن خلال ذلك يجب مواكبة المناخ التعليمي المعاصر ، والذي يتتطور من حولنا ، من تطوير وتحديث لمناهجها وأساليب تدريسها وما تتضمنه تقاريرها من توصيات ومقترنات توصي بتطبيق أحدث النظم وأنسبها ومراعاة تجربتها قبل تعميمها .

٣- أهمية البحث وال الحاجة إليه :

يأتي هذا البحث مما تدعو إليه المؤتمرات العلمية و مراكز التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية وما نادت به البحوث في مجال المناهج وطرق التدريس من ضرورة استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التعليم وذلك للوصول بالعملية التعليمية إلى تحقيق الأهداف المنشودة.

- الاستفادة من شبكة المعلومات الدولية في سهولة الحصول على المعلومات في تدريس التربية الرياضية وتداولها بين المتعلمين بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكناً .
- تقديم المادة العلمية الخاصة بكرة اليد في صورة تناسب المناخ التعليمي المعاصر وتسهم في زيادة دافعية المتعلمين نحو تعلم المهارات الحركية من خلال برامج تعليمية مقتنة بإستخدام شبكة المعلومات الدولية.
- تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقل للمعارف والمعلومات إلى مصمم لبيئات تعليمية فعالة وزيادة دورة في التوجيه والإرشاد.
- تغيير الدور التقليدي للمتعلم من حيث المتألق السلبي إلى المسئول والمشارك

٤- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى محاولة التعرف على:-

- ١- تصميم موقع إلكتروني على الشبكة الدولية للمعلومات لتعليم المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث .
- ٢- التعرف على تأثير البرنامج التعليمي المستخدم من خلال الموقع الإلكتروني على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لناشئي كرة اليد .

٥- فرض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية(الموقع الإلكتروني التعليمي) في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لصالح القياس البعدى.

٦- مصطلحات البحث:

الموقع الإلكتروني التعليمي: “ Educational Website ”

يعرف السيد الريبيعي: (٢٠٠١م)، الموقع بأنه عباره عن " حيز تخزيني علي خادم الويب مخصص لجهة معينه أو شخص معين ، تخزن فيه صفحات مرتبطة ببعضها البعض ، على شكل ملفات بهيئه HTML بحيث يمكن تصفح محتوياتها بإستخدام برامج تصفح الإنترنـت".

كماعرفته هبة حسين: (٢٠٠٩) الموقع الإلكتروني التعليمي بأنه:

- هو عبارة عن مجموعة من الموضوعات والملفات الموضوعة على خادم الويب .
- هو عبارة عن مساحات إلكترونية يتم شرائها من قبل الشركات المتخصصة في هذا المجال .
- الإشراف عليه. (٣٣: ٢) (٣٨٩: ٢)

التعلم الإلكتروني: “ E -Learning ”

يعرف الغريب زاهر: (٢٠٠٩) هو أسلوب التعلم المرن بإستخدام المستحدثات التكنولوجية وتجهيزات شبكات المعلومات عبر الإنترنـت ، معتمداً على الإتصالات المتعددة الإتجاهات وتقديم مادة تعليمية تهم بالتفاعلـات بين المتعلمين والمعلمين والخبرـات والبرمجيات في أي وقت وبأي مكان." (٣: ٥٤)

المهارات الأساسية في الكرة اليد : " Basic Skills on hand ball (*)"

" هي تلك الحركات التي يحتاج إليها المتعلم في المواقف المختلفة في الملعب وطبقاً لقانون الخاص بلعبة كرة اليد ، ويكون الهدف منها الوصول إلى أفضل النتائج وأعلى المستويات مع الاقتصاد في الجهد .

. الدراسات السابقة:

١ - الدراسات العربية:

١- قام أشرف حسني (٢٠٠٩م) بدراسة بهدف التعرف على تصميم وإنتاج برنامج كمبيوتر تعليمي مقتراح لتعلم بعض مهارات كرة اليد وذلك عن طريق الانترنت ودراسة أثر استخدام البرنامج على مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهاوري لمهارات كرة اليد وكذلك التعرف على اتجاهات المبتدئات نحو استخدام البرمجيات التعليمية المقترحة، باستخدام المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٢٤) تلميذة من تلميذات الصف الأول الاعدادي، وأكملت النتائج أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام الانترنت كان أكثر تأثيراً من الأسلوب التقليدي (الشرح والمودع)(١).

٢- قامت إيمان عبد العاطي (٢٠٠٩م) دراسة بهدف الكشف عن إمكانية برنامج مقترن باستخدام أدوات التفاعل عبر شبكة الانترنت في إكساب كلية التربية مهارات تصميم وإنتاج برمجيات التعليمية و التعرف على اتجاهات طلاب كلية التربية نحو استخدام أدوات التفاعل عبر شبكة الانترنت في التعليم بعد دراستهم للبرنامج المقترن باستخدام تلك الأدوات، على عينة قوامها (٧٥) طالباً من طلاب الفرقه الثالثة بكلية التربية جامعة المنصورة تخصص رياضيات ..، وأكملت النتائج أن وجود فاعلية للبرنامج المقترن باستخدام أدوات التفاعل عبر شبكة الانترنت في تنمية التحصيل المعرفي، و فاعلية البرنامج المقترن باستخدام أدوات التفاعل عبر شبكة الانترنت في تنمية الأداء المهاوري(٥)

٣- قامت هبه عبد المنعم (٢٠٠٩م) بناء موقع إنترنت تعليمي ومعرفة تأثيره على اكتساب بعض المهارات التدريسية لدى طالبات التربية العملية بشعبية التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا ، ، باستخدام المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٤٠) طالبة ، وكانت أهم النتائج ان الموقع التعليمي ساهم بطريقة ايجابية في تحسن مستوى أداء المهارات التدريسية في البحث وكذلك تحسن مستوى التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية(٢٢).

٤- قام محمد رزق (٢٠١٣) بدراسة بهدف " التعرف على تأثير التعلم الالكتروني من خلال الشبكة الدولية للمعلومات على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة " ، باستخدام المنهج التجريبي، على عينة قوامها (٢٠) طالباً ، وكانت أهم النتائج الموقع التعليمي ساهم بطريقة ايجابية في تحسن مستوى أداء المهارات التدريسية قيد البحث وكذلك تحسن مستوى التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية(١٦).

٥- قام محمد فتحى عبد الوهاب (٢٠١٤) دراسة بهدف التعرف على " تأثير برنامج تعليمي باستخدام موقع الالكتروني على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الملاكمة لطلبة تربية رياضية، باستخدام المنهج التجريبي،

على عينة قوامها (٢٠) طالباً، وكانت أهم النتائج أن الموقع التعليمي ساهم بطريقة ايجابية في تحسن مستوى أداء المهارات التدريسية قيد البحث وكذلك تحسن مستوى التحصيل المعرفي لأفراد المجموعة التجريبية (١٧).

ثانياً : الدراسات الأجنبية:

- ١- قاما كيندى ، كاثلين ان Kennedy , Cathleen Ann (٢٠٠١م) بدراسة بهدف - الكشف عن العوامل التي تؤثر على استخدام نظم التعليم الالكتروني على الخط المباشر ، باستخدام المنهج شبة التجاربي، على عينة من طلاب جامعة كاليفورنيا المنتظمين ، إن استخدم شبكات الكمبيوتر في التعليم يتطلب عدة أشياء هي : مصادر مالية ، ووقت ، وجهود ، ودعم فنى ، ومالي ، وصيانة ، ومنهج مطور ، وفوق كل ذلك عضو هيئة تدريس مدرب (٢٧).
- ٢- قام ولIAM J. Ryan (٢٠٠١م) دراسة بهدف "متخصص تأثير نوعين من البرامج التكنولوجية يتمثلان في الفصول التلفزيونية وفصول الانترنت على خبرات التعلم لدى الطالب مقارنة بأقرانهم من الملتحقين بالفصول العادية" ، باستخدام المنهج المنهج الوصفى المحسى ، وكانت عينة الدراسة (٧٨) طالباً من كلية ليكلا ند العامة بولاية أوهايو ، وكانت أهم النتائج عدم وجود ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات الاختبار المهارى فى الفصول المستخدمة لطريقى التعليم عن بعد مقارنة بنظيرتها عند طلاب الفصول العادية (٣٢).
- ٣- قام لوکاس بیسانبخ Biesenpach-Lucas (٢٠٠٤م) بدراسة بهدف فحص فاعلية تكنولوجيا الانترنت اللاتزامنیه بالارتفاع بالتعلم التعاوني بين طلاب الجامعة ، باستخدام المنهج الوصفى ، على عينة قوامها (٣٠) طالباً معلم من برنامج إعداد المعلم بجامعة كاليفورنيا ، وكانت أهم النتائج أن المناقشات اللاتزامنیه عبر الانترنت ذات فاعلية فى الارتفاع بالتعلم التعاوني بين طلاب المعلمين (٢٥).
- ٤- قام بیریا کارمن Carmen M.BENA (٢٠٠٤م) بدراسة بهدف تصميم مقرر قائم على الحالة عبر الانترنت لبرامج إعداد معلمى المرحلة الثانوية بجامعة تكساس بان أمريكان ، باستخدام المنهج التجاربي ، على عينة قوامها (١٧) طالب من طلاب المرحلة النهائية لبرنامج إعداد المعلمين بجامعة تكساس بان أمريكان ، وكانت أهم النتائج أن متوسطات نتائج الاختبارات البعدية أعلى بشكل دال من متوسطات الاختبارات القليلة مما يؤكد على فاعلية المقرر (٢٥).

* تعريف إجرائي

إجراءات البحث.

أولاً : منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي وذلك بالتصميم التجريبي لمجموعة واحدة المجموعة التجريبية باستخدام القياس القبلي والبعدي ل المناسبة لطبيعة البحث.

ثانياً : مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العدمية من متعلمي فريق نادي بورسعيد لكرة اليد مواليد ٢٠٠١/٢٠٠٠ ، والمقيدون بسجلات الاتحاد المصري لكرة اليد للموسم الرياضي (٢٠١٣/٢٠١٤م) والبالغ عددهم (٢٢) إثنان وعشرون متعلم. وقد راعى الباحثان إستبعاد بعض المتعلمين للأسباب الآتية :

- المتعلمين المصابين .

ب-المتعلمين الذين لم يتم عليهم تطبيق الاختبارات القبلية .

١- العينة الأساسية:

قوامها (١٢) ناشئ عبارة عن المجموعة التجريبية.

٢- العينة الاستطلاعية:

قوامها (١٠) ناشئين من نفس مجتمع البحث وخارج عينته الأساسية.

تجانس العينة الأساسية:

تم أجراء التجانس على عينة البحث الأساسية للمجموعة التجريبية والبالغ عددهم (١٢) ناشئ من فريق نادي بورسعيد لكرة اليد مواليد ٢٠٠١/٢٠٠٠ ، والمقيدون بسجلات الاتحاد المصري لكرة اليد للموسم الرياضي (٢٠١٣/٢٠١٤م) في الفترة من يوم السبت الموافق ٧/١٢/٢٠١٣م الي يوم الأربعاء ١١/١٢/٢٠١٤م -
معدلات النمو: عن طريق حساب متغيرات (السن- الطول- الوزن- الذكاء)
- مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية لناشئ كرة اليد

جدول (١)

التوزيع الإعتدالي لدرجات العينة في

السن والطول والوزن والذكاء.
ن = ١٢

الإنتواع	الوسط	المجموعة التجريبية		وحدة القياس	الإحصاء المتغيرات
		س-	س+ع		
٠.٠٧-	١٣.٦٧	٠.٢٣	١٣.٦٨	شهر/سنة	السن
٠.١٧	١٧١.٠٠	٢.٥٧	١٧١.٦٧	سم	الطول
٠.٣٨-	٦٩.٠٠	٢.١١	٦٩.٥٠	كجم	الوزن
٠.١٣	٣٦.٥٠	٢.٣٥	٣٦.٣٣	درجة	الذكاء

الخطأ المعياري لمعامل الانتواع = (٠.٦٤)

يتضح من جدول (١) أن معامل الإنماء في السن والطول والوزن ودرجة الذكاء للمجموعة التجريبية قيد البحث قد بلغ على التوالي (٠٠٠٧)، (٠٠١٣)، (٠٠٣٨)، (٠٠١٧) حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الإنماء (٠٠٦٤) وذلك القيم قد انحصرت بين (± 3) مما يدل على تجانس أفراد المجموعة التجريبية في تلك المتغيرات.

جدول (٢)

التوزيع الإعدادي لدرجات العينة

في اختبارات المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث.

ن = ١٢

الإنماء	المجموعة التجريبية			وحدة القياس	الإحصاء
	الوسط	±	س -		
٠٠٢٤	١٥.٠٠	٢.٥٠	١٤.٤٢	عدد	التوافق وسرعة التمرير
١.٢٤	٢٣.٨٠	٢.٧٢	٢٤.٧٦	ث	جري (٣٠ م) زجاجي بالكرة "ث"
١.٣٣	٠.٠٠	٠.٤٥	٠٠٠٢٥	عدد	التصوير من الوثب

$$\text{الخطأ المعياري لمعامل الإنماء} = (0.64)$$

يوضح جدول (٢) أن معامل الإنماء في التوافق وسرعة التمرير وجرى (٣٠ م) زجاجي بالكرة "ث" وتصوير من الوثب للمجموعة التجريبية (٠٠٢٤)، (١.٢٤)، (١٠.٣٣) حيث بلغ الخطأ المعياري لمعامل الإنماء (٠٠٦٤) وجميع تلك القيم قد انحصرت ما بين (± 3) مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تلك الاختبارات.

ثالثاً : الموقع التعليمي المقترن:

قام الباحثان بالإطلاع على العديد من المراجع والدراسات والبحوث التربوية التي تناولت الموقع التعليمية على شبكة المعلومات الدولية ، ووجد أن هناك العديد من النماذج التعليمية الفعالة التي تم تصميمها بما يتاسب مع بيئه التعلم القائم على الإنترت ، ومن أمثلة هذه النماذج : نموذج روفيني Ruffini (٢٠٠٠م) (٢٩) لتصميم موقع تعليمي عبر الإنترت ، نموذج ريان وأخرون Ryan et al. (٢٠٠٠م) (٣٠)، الغريب زاهر (٢٠٠١م) (٨)، نموذج إبراهيم الفار (٢٠٠٢م) (٤)، نموذج فالينتي وأخرون Valenti et al (٢٠٠٣م) (٣١) ، نموذج مصطفى جوين (٢٠٠٢م) (٢١) ، نموذج عبد الله الموسى وأحمد المبارك (٢٠٠٥م) (٢٥)، نموذج محمد الهادى (٢٠٠٥م) (١٩)، وبعد الإطلاع على هذه النماذج قام الباحثان بإختيار نموذج تصميم وإنتاج الموقع التعليمية نموذج حسن الباائع (٢٠٠٦م) (٨)، لإعتماده على هذا النموذج في تصميم وإنتاج الموقع التعليمي الذي سيقدم إلى الناشئين بما يتاسب مع خصائص الناشئين والإمكانات المتاحة وظروف التعلم.

رابعاً: الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بتنفيذ وإجراء الدراسة الاستطلاعية بتجريب الموقع الإلكتروني الخاص بمحفوظ مهارات كرة اليد على عينة قوامها (١٠) ناشئين من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية في يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١٢/١ وذلك من أجل التعرف على:

١. مدى مناسبة محتوى البرنامج لمستوى عينة البحث ومدى فهمهم واستيعابهم له.
٢. التدريب على كيفية إجراء التجربة بهدف إكتساب بعض المهارات الالزمة لأداء التجربة من جانب الباحثان مثل كيفية التعامل مع الناشئين أو إرشادهم وتوجيههم أثناء العمل بالبرنامج.
٣. اختبار صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم أثناء تطبيق التجربة الأساسية.

خامساً: أدوات البحث (أدوات جمع البيانات) :

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثان أدوات وأجهزة الآتية:

- ١- السن (الرجوع إلى تاريخ شهادات الميلاد).
- ٢- الطول باستخدام جهاز الرستاميتر لأقرب ٢/١ سم.
- ٣- الوزن باستخدام الميزان الطبي المعايير لأقرب ٢/١ كجم.
- ٤- مقاييس الذكاء أحمد ذكي صالح . مرفق (١)
- ٥- الإختبارات الم Mayer لكرة اليد قيد البحث مرفق (٢)

سادساً: تطبيق البرنامج التعليمي بإستخدام الموقع المقترن:

قام الباحثان بتطبيق تجربة البحث الأساسية على المجموعة التجريبية والتي خضعت للتعلم الإلكتروني من خلال الموقع التعليمي المقترن في الفترة من ٢٠١٤/١/٢ م إلى ٢٠١٤/٣/٢ م بواقع (٨) أسابيع بواقع (٣) وحدات تعليمية (٤٠٣٠) ساعة أسبوعياً .

سابعاً: القياس البعدى:

قام الباحثان بتطبيق الإختبارات البعدية على المجموعة التجريبية للمهارات الأساسية قيد البحث في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٤/٣/٤ م إلى الخميس الموافق ٢٠١٤/٣/٥ م.

ثامناً: الأساليب الإحصائية:

قام الباحثان باستخدام برنامج SPSS في إجراء الأساليب الإحصائية الآتية:

- ١- المتوسط الحسابي.
- ٢- الانحراف المعياري.
- ٣- الوسيط.
- ٤- معامل الالتواء.
- ٥- اختبار ويلكسون.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً : عرض نتائج الفرض:

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري للمجموعة التجريبية
في القياس القبلي والبعدى في اختبار المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث.

القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الإحصاء	
± ع	- س	± ع	- س		الإختارات	
١.١٤	٢٢.٧٥	٢.٥٠	١٤.٤٢	عدد	التوافق وسرعة التمرير	
١.٤٠	١٣.٦٠	٢.٧٢	٢٤.٧٦	ث	جرى (٣٠ م) زجاجي بالكرة "ث"	
٠.٤٥	٢.٧٥	٠.٤٥	٠.٢٥	عدد	التصوير من الوثب	

يتضح من جدول (٣) أن المتوسط الحسابي في القياس القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في اختبار المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث قد بلغ على التوالى (١٤.٤٢)، (٢٤.٧٦)، (٠.٢٥) بينما بلغ في القياس البعدي (٢٢.٧٥)، (١٣.٦٠)، (٢.٧٥).

جدول (٤)

دلاله الفروق بين القياسين القبلي والبعدى في اختبار المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث

١٢ = ن ٢ = ن ١ = ن ١ لآفراد المجموعة التجريبية .

مستوى الدالة الإحصائية	قيمة (Z) المحسوبة	متوسط الرتب		مجموع الرتب		العدد	الإحصاء	
		+	-	+	-		الإختبار	
*٠٠٠٠	٣.٠٧-	٦.٥٠	٠.٠٠	٧٨.٠٠	٠.٠٠	١٢	التوافق وسرعة التمرير	
*٠٠٠٠	٣.٠٦-	٠.٠٠	٦.٥٠	٠.٠٠	٧٨.٠٠	٠	جرى (٣٠ م) زجاجي بالكرة "ث"	
*٠٠٠٠	٣.١٥-	٦.٥٠	٠.٠٠	٧٨.٠٠	٠.٠٠	١٢	التصوير من الوثب	

قيمة (Z) الجدولية = ١٣.٠٠ عند مستوى دلالة إحصائية (٠٠٥)

يوضح جدول (٤) أن قيمة (Z) المحسوبة بتطبيق اختبار الإشارة لويككسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية في درجة اختبار المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث قد بلغت (-٣.٠٧)،

(٣٠٦)، (٣١٥) وذلك القيم أصغر من قيمة ويلكسون الجدولية (Z) البالغة (١٣,٠٠) عند مستوى دلالة إحصائياً (٠٠٥) وبمستوى دلالة إحصائياً بلغ (٠٠٠)، (٠٠٠)، (٠٠٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠٠٥) ويعنى ذلك أن الفروق بين القياسين حقيقة ولصالح القياس البعدى.

ثانياً- مناقشة نتائج الفرض:

يشير جدول (٤) والخاص بتطبيق اختبار ويلكسون لدلالة الفروق بين القياسين القبلى و البعدى فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية إلى أن هناك فروقاً بين القياسين (القبلي والبعدي) وهذه الفروق حقيقة ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية.

ويعزو الباحثان سبب هذا التقدم إلى تأثير استخدام البرنامج التعليمى بواسطة الموقع الإلكترونى على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية، حيث يرى الباحثان التقدم الحادث فالإداء المهاير يرجع إلى أن البرنامج التعليمى بواسطة الموقع الإلكترونى قد أحدث تقدم فى مستوى أداء المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث وساعد المتعلمين على الفهم الجيد للمهارات الأساسية وإستيعابها بصورة أفضل.

ويرجع الباحثان إرتفاع مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى أن البرنامج التعليمى بواسطة الموقع الإلكترونى يتميز بتقديم المعلومات والمعارف بطريقة مرتبة ومنظمة وعلمية تعمل على ترتيب العمليات العقلية الحركية لدى المتعلم، حيث راعى الباحثان عند تقديمها التنظيم وسهولة تداول تلك المعلومات والمعارف من قبل المتعلم أثناء العملية التعليمية.

كما يعمل البرنامج التعليمى على مساعدة المتعلم على استرجاع المعلومات وفقاً يشاء بشكل يساعد على تثبيتها وبقاء أثرها لدى المتعلم، كما يقدم البرنامج التعليمى تغذية راجعة تساعد على معالجة الأخطاء وتأثير الإحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة لمدة طويلة وتنظيم استرجاع هذه المعلومات، وهذا يدل على شمولية البرنامج التعليمى مما أدى إلى إستثارة دافعية المتعلم نحو التعلم ومساعدته على التفكير العلمي المنظم وجعله يسير في العملية التعليمية مما أدى إلى إستيعابه وإدراكه للمعلومات والمعارف المرتبطة بمستوى الأداء الحركى والتعلم الصحيح.

ويرى الباحثان البرنامج التعليمى خلاال موقع الإلكترونى عمل على إتاحة الفرصة للمتعلمين على متابعة نقاط الضعف فى أدائهم وتحسينه ولقد أكدت دراسة كل من محسن أبو النور، ومحمد زكي (٢٠٠٢م) (١٤)، جوزيف أديب (٢٠٠٣م) (١٤)، محمد زغلول، محمد محمود، وهانى عبد المنعم (٢٠٠٣م) (١٨)،

مدحت عبد الرحمن (٢٠٠٧م) (٢٠)، وليد عبد العال (٢٠٠٩م) (٢٤) على أن استخدام الموقع الإلكتروني كان لها الأثر الفعال في حدوث التعلم نتيجة لتدريبهم من خلالها على التفكير السليم وتركيز الإنتباه أثناء العملية التعليمية.

وتفق تلك النتائج مع دراسة كل من مكثيان روبرت و وافارارت بريت Mcketan Robert,Everheart (٢٠٠١)، عمر الخياط (٢٠٠٤م) (١١)، ايهاه فهيم (٢٠٠٦م) (٦)، رشا ناجح (٢٠٠٧م) (٩)، ميسة عفيفي (٢٠٠٨م) (١٣) في أن التعلم الإلكتروني بإستخدام الموقع التعليمي أدى إلى إيجابية وإستثاره دافعية التعلم لدى المتعلمين لتعلم وصقل المهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث.

وبناءً على ما سبق يرى الباحثان أن الفرض قد تحقق والذي ينص على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية (الموقع الإلكتروني التعليمي) فى مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لصالح القياس البعدي.

الاستنتاج والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

- ١- ساهمت طريقة (الشرح والنماذج) بإيجابية في تحسين مستوى الأداء المهاري لأفراد المجموعة الضابطة في بعض المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث ولكن بدرجه أقل من التجربة .
- ٢- البرنامج التعليمي بالموقع المفترض (التعليم بإستخدام الإنترن特) ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى الإداء المهاري للمهارات قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية .
- ٣- البرنامج التعليمي بالموقع المفترض (التعليم بإستخدام الإنترن特) يؤثر تأثيراً إيجابياً من خلال البريد الإلكتروني والمنتدى والموقع البحثية على بعض مهارات كرة اليد لأفراد المجموعة التجريبية لصالح مستوى تحسين أداء المهارات الأساسية لكرة اليد قيد البحث.
- ٤- البرنامج التعليمي بالموقع المفترض (التعليم بإستخدام الإنترن特) ساهم بطريقة إيجابية في مستوى الأداء المهاري التمرير ، التصويب ، المحاورة - قيد البحث للمجموعة التجريبية أكثر من طريقه (الشرح و النماذج) للمجموعة الضابطة .

ثانياً: التوصيات:

- ١- ضرورة تطبيق الموقع التعليمي المفترض بإستخدام الإنترن特 لتعلم بعض المهارات الأساسية (التمرير ، التصويب ، المحاورة) لمتعلمى نادى بورسعيد لكرة اليد .
- ٢- ضرورة إنشاء موقع تعليمية خاصة بتعلم مهارات كرة اليد .
- ٣- ضرورة إنشاء موقع تعليمية خاصة بتعلم الأنشطة الرياضية المختلفة .
- ٤- ضرورة توفير البنية الأساسية والأجهزة الازمة داخل الأندية والمدارس لإنتاج المواقع التعليمية.

- ٥- إقامة دورات ودراسات تأهيلية بصفة دورية بالتعاون مع الخبراء والمتخصصين في التربية الرياضية وتكنولوجيا التعليم في إنتاج العديد من البرمجيات التعليمية.
- ٦- ضرورة تبني مشروع وطني نحو برمجة المناهج التعليمية الخاصة بالتربية الرياضية «سواء كانت مدرسية أو جامعية على شبكة الإنترنت ليسهل على الطالب والمعلم استخدامه في أي وقت وفي أي مكان يتواجد فيه».
- ٧- ضرورة عقد المؤتمرات العلمية التعليمية في عصر الإنترنت بشكل دوري لمتابعة التطورات التي تحدث في العملية التعليمية ومواكبتها.
- ٨- إقتراح إدراج مادة لتصميم وإنشاء المواقع التعليمية كأحد المقررات الدراسية الإجبارية ضمن مناهج كليات التربية الرياضية داخل جمهورية مصر العربية.

فَائِمَةُ الْمَرَاجِعِ

أولاً :المراجع العربية:

- ١- أشرف حسني السيد محمد: (٢٠٠٩م)، تأثير برنامج تعليمي مقترح بإستخدام الانترنت على بعض المتغيرات المهاريه والمعرفية في كرة اليد لتلميذات المدرسة الإعدادية الرياضية بمدينة المنيا، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا.
- ٢- السيد محمود الريبيعي : (٢٠٠١م) " المعجم الشامل لمصطلحات الحاسوب الآلى " ، مكتبة العكبات ، الرياض .
- ٣- الغريب زاهر إسماعيل: (٢٠٠٩م)، التعليم الإلكتروني من التطبيق والاحتراف والجودة ، عالم الكتاب ، القاهرة.
- ٤- إبراهيم عبد الوكيل الفار : (٢٠٠٢م)، بحوث رائدة في تربويات الحاسوب ، الدلتا لتقنولوجيا الحاسوبات ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا.
- ٥- إيمان عبد العاطي محمد: (٢٠٠٩م)، برنامج مقترح بإستخدام أدوات التفاعل عبر شبكة الانترنت وتأثيره على طلاب كلية التربية في إكسابهم مهارات تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية واتجاهاتهم نحو تلك الأدوات" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- ٦- إيهاب محمد فهيم: (٢٠٠٦م)، "تصميم موقع تعليمي على شبكة الانترنت وأثره على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا.
- ٧- جوزيف ناجي أديب : (٢٠٠٣م)، "تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الوسائل الفانقة علي تعلم بعض المهارات الأساسية لتنس الطاولة للمبتدئين " ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بالسداد ،جامعة المنوفية.

- حسن الباتح محمد عبد العاطي : (٢٠٠٦م)، "تصميم مقرر عبر الإنترن트 من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنط لدى طلاب كلية التربية جامعة الأسكندرية" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الأسكندرية.
- رشا محمد ناجح: (٢٠٠٧م) "أثر برنامج تعليمي مقترح من خلال تصميم نموذج لموقع إنترنط وأثره على تعلم بعض مهارات التمارينات الفنية الإيقاعية لطلابات كلية التربية الرياضية" رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.
- عبد الله بن عبد العزيز الموسى، أحمد عبد العزيز المبارك: (٢٠٠٥م)، التعليم الإلكتروني (الأسس والتطبيقات) ، مكتبة تربية الغد، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عمر محمد عبد الرزاق الخياط : (٢٠٠٤م)، "تأثير منهج تعليمي مقترح بإستخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنط) في تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة التنس" ، رسالة دكتوراه ، جامعة بغداد، العراق.
- فتح الباب عبد الحليم السيد: (٢٠٠١م) ، "توظيف تكنولوجيا التعليم ، ط٢، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، القاهرة.
- مايسه محمد عفيفي: (٢٠٠٨م)،"بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق" ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنات - جامع الزقازيق.
- محسن علي أبو النور، محمد زكي أحمد: (٢٠٠٢م)، "برنامج تعليمي بإستخدام الهيبرميديا وأثره على تعلم بعض مهارات المصارعة لدى طلاب كلية التربية الرياضية" ، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية ، المجلد الثالث عشر، كلية الأداب ، جامعة المنيا.
- محمد حسن علاوي ، كمال الدين عبد الرحمن درويش، عماد الدين عباس أبو زيد : (٢٠٠٣م) ، الأعداد النفسي في كرة اليد : نظريات وتطبيقاته" ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.
- محمد رزق علي : (٢٠١٣م)، "تأثير التعلم الإلكتروني من خلال الشبكة الدولية للمعلومات على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة" رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.
- محمد فتحي عبد الوهاب(٢٠١٣م) "تأثير برنامج تعليمي بإستخدام موقع إلكتروني على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الملاكمة لطلبة كلية تربية رياضية" رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بورسعيد.
- محمد سعد زغلول ، محمد علي محمود، هاني سعيد عبد المنعم: (٢٠٠٣م) ، "تصميم وإنتاجية

برمجية كمبيوتر تعليمية معدة بتقنية الهيبرميديا وأثرها على جوانب التعلم لمهارات ضربات الكرة بالرأس لطلبة كلية التربية الرياضية بطنطا ، مجلة نظريات وتطبيقات العدد (٤) مجلة كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير ، جامعة الأسكندرية.

- ١٩ - محمد محمد الهادي:(٢٠٠٥)، التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت ، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

- ٢٠ - مدحت يحيى عبد الرحمن:(٢٠٠٧)، "برنامج تعليمي بإستخدام الهيبرميديا وتأثيره على تعلم مسابقة دفع الجلة لدى طلبة المدارس الثانوية الفنية الصناعية" رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

- ٢١ - مصطفى جودت مصطفى صالح:(٢٠٠٣) ، " بناء نظام لتقديم المقررات التعليمية عبر شبكة الإنترنت وأثره على إتجاهات الطلاب نحو التعلم المبني على الشبكات " ، رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية التربية،جامعة حلوان.

- ٢٢ - هبة سعيد عبد المنعم: (٢٠٠٩) ، "بناء موقع إنترنت تعليمي وتأثيره على اكتساب بعض المهارات التدريسية لدى طالبات التربية العملية بشعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية – جامعة طنطا.

- ٢٣ - وجدي مصطفى الفاتح ، محمد لطفي السيد: (٢٠٠٢) ، الأساس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب ، دار الهدي للنشر ، المنيا .

- ٢٤ - وليد مصطفى عبد العال:(٢٠٠٩)، "تأثير برنامج مقترن بإستخدام إسلوب الفيديو الفائق على تعلم مسابقة الوثب العالي للمبتدئين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ٢٥- Biesenbach-Lucas,S:(٢٠٠٤)Asynchronous Web Discussions In Teacher Training Courses: Promoting Collaborative Not? AACE journal, ١٢(٢), ١٥٥-Learning- Or ١٧٠.٢٠٠٤.
- ٢٦- Carmen M. Pena:(٢٠٠٤), The Design And Development Of An Online, Case-Based Course In Teaching Program Journal Of Interactive On Line Learning Volume.
- ٢٧- Kennedy ,Cathleen Ann: (٢٠٠١)"Using a Model of learner readiness to study the effects of course design on classroom and online college student performance"

.PhD. university of California, Berkeley, ٢١٣ pages.

- ٢٨- Mckethan Robert :(٢٠٠١), Effectiveness of multi Soft Wart Instruction and Teaching Cues of Manipulative Everhart brett Skills on Physical Euctor , Interational , Vol ٨, Lssusl p٢, ١٢ p.lat, Winter.
- ٢٩- Ruffini,M.: (٢٠٠٠), Systematic Planning in the Design of Educational Web Sit Educational Technology. ٤٠(١)
- ٣٠- Ryan, s., Scott , B., Freeman, H., & Patel, D.: (٢٠٠٠). The Virtual University: The Internet and RResource-Based Learning . London.&Sterling (U.S.A):KOGAN.٨٣-
- ٣١- Valenti,S.Panti M.,&Leo,T:(٢٠٠٢), Relevant Issues for the Desige of a Successful Web-Based Instructional System :MODASPECTRA.In:A.Aggarwal (Eds.) Web-Based Education: Learning From Experience.
- ٣٢- William J. Ryan: ,(٢٠٠١),"Comparison of Student Performance and Attitude in a Lecture Class Student performance and Attitude in a Telecourse and a Web-Based Class.

ثالثاً: شبكة المعلومات الدولية:

- ٣٣- [http://hebahusseinn.word press.com/٢٠٠٩/٠٤/٢٥/\(١٥/٣/٢٠١٠\)](http://hebahusseinn.word press.com/٢٠٠٩/٠٤/٢٥/(١٥/٣/٢٠١٠))